اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع
وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو الابرد ان لم يفعل الكرب
والاضطراب والغشي والحمام من شانه ان يثور الاخلاط
ويفرقها والحقنة من شروطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة
فلهذا لا يحسن في الاكثر ان تقدم الحمام على الحقنة ومن
كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض آخر
الى الحقنة وخاف ان لا تحتبس الحقنة فيحتمل ان يكمد بقطاير
وسرته وما حولها بحار ومن سخن الفصل الثامن عشر
في الاطلية ** ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض
وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة
اكثر من الحاجة الى كثيفته وان كانت الكثافة منه معدلة
للطافته فاذا استعمل ضمادا نفذت اللطيفة وجلست
كثيفته فانتفع بالنافذ كما يفعل الكرنب بالسويق في تضميد
الخنازير بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة
والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون الاطلية فاذا كانت على
اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع بعثت
الخرق المبخرة بالعود الخام واعطت الادوية عطرية
تستحبها الاعضاء الرئيسة الفصل التاسع عشر في النطولات
ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج ان يحلل من الراس
وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه من الاعضاء
المحتاجة الى التنطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك
فضول منصبة استعمل اولا النطول مسخنا ثم يستعمل
الماء البارد ليشتد فمن كان الامر بالخلاف بدئ بالبارد
الفصل العشرون في الفصد الفصد هو استفراغ كلي
يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساو
منها في العروق وانما ينبغي ان يفصد اهل تفسير لحومها
المشتهي لامراض اذا كثر دمهم ووقع فيها والاخر الواقع فيها
وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما لان

عقر بالفتح القروح او البثور في الامعاء

الخرق ج

اي الاعضا



يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لهما جميعا والمتهيئ لهذه الامراض
فمنها المستعد لعرق النساء والنقرس الدموي ولاوجاع
المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث الدم من صدع عرق في
رئته رقيق الملمس وكلما كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع
والسكتة والماليخوليا الدموي وورم والخوانيق واورام الاحشاء
والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العادة
والمحتبس عنهن دم حيضهن وهذان لا يدل الوانهما على
وجوب الفصد لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم
ضعف في الاحشاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الصواب
لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض
والذين تصيبهم ضربة او سقطة فقد يفصدون احتياطا
لئلا يحدث بهم ورم ومن يكثر به ورم فيخاف انفجاره قبل
النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم يكن كثرة ويجب
ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان
الحاجة الى الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوائلها
الفصد اصلا فانه يرق الفضول ويجريها في البدن فيخلطها
بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا
واحوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض
الابتداء والانتهاء فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع مانع
فصد ولا يفصد ولا يستفرغ في يوم حركة المرض
فانه يوم راحة يوم طلب نوم وثوران العلة فاذا كان
المرض ذا بحران تاما في مدته لطول ما فليس يجوز ان يستفرغ
دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يمكن فليفصد قليلا
قليلا وليخلف في البدن عدة دم لفصدات ان سنحت ولحفظ
القوة لمقاومة البحرانات واذا اشتكى في الشتاء فعل العهد
بالفصد تكسيرا فليفصد وليخلف مما للمعدة والفصد
جذبه الى خلاف جنس الطبيعة كثيرا واذا اضعفت القوة
عن الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشي يعرض
في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد ويقدم القي مما

اي النساء

اي متتابعة

Copyright © King Saud University